

مختبر الدراسات الاستراتيجية والتحليل القانونية والسياسية وماستر
المنازعات الإدارية والتنمية الترابية وماستر الدستور والحكمة المالية
بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية – فاس
ينظمون بشراكة مع مركز مسارات في الأبحاث والدراسات القانونية
ومركز إضاءات للأبحاث والتنمية

ندوة وطنية حول موضوع:

الجماعات الترابية ومواكبة مشاريع التنمية

يوم الأربعاء 22 مارس 2023
بمركز الدكتوراه التابع لجامعة
سيدي محمد بن عبد الله
بفاس
قرب كلية الحقوق بفاس
ابتداء من الساعة 9 صباحا

تنسيق الندوة

د.ة. زبيدة نكاز - د. عبد الواحد القرشي - د. عبد المولى المسعيد



أرضية الندوة:

ارتبط اعتماد اللامركزية الترابية بمسار التنمية ببلادنا، وبناء عليه اعتبرت الجماعات الترابية فاعلا أساسيا لتحقيق وظائف التنمية ولتنفيذ البرامج والمخططات، ولذلك مكنها المشرع تدريجيا من الوسائل المادية والبشرية واناط بها اختصاصات تطورت انطلاقا من أول نص منظم للجماعات إلى القوانين التنظيمية للجماعات الترابية ومواكبتها بما يلزم من نصوص تنظيمية.

نعم لم ينظر إلى الجماعات الترابية بمعزل عن باقي مكونات الفاعلين الترابيين، بل إن الحكامة الترابية اقتضت أن ينظر إلى الجماعات الترابية كشريك ولذلك تم تمتيعها بالشخصية الاعتبارية، وتم الرهان عليها كشريك في مسار التنمية انطلاقا من أن التنظيم الترابي للمملكة تنظيم لا مركزي يقوم على الجهوية المتقدمة.

وعلى رأس الجماعات الترابية خول دستور 2011 مكانة الصدارة للجهة، واناط بها تفعيل نظام اللاتمركز الاداري في إطار مبادئ دستورية تهدف إلى النجاعة في توزيع الاختصاصات أخذا بعين الاعتبار التمايز بين الجماعات الترابية واستحضار التعاون والتعاقد والشراكة.

وبالتالي فإن اختصاصات هيئات اللامركزية الترابية تدرج في إطار تطور حقوقي ومؤسسي، وفي إطار نظام سياسي وانتخابي وفي إطار من التفاعل يؤسس لاقتسام وظائف تحقيق التنمية بين السلطة المركزية كحكومة انطلاقا من وجهة نظر سياسية، وكسلطة تنفيذية انطلاقا من وظائفها التنفيذية، وفي كل الاحوال باعتبارها شريكا أساسيا يتحمل من جانبه تفعيل ومواكبة مجموعة من المشاريع التنموية.

وارتباطا بهذا الموضوع ونظرا لأهميته الكبرى فإن مختبر الدراسات الاستراتيجية والتحليل القانونية والسياسية وماستر المنازعات الإدارية والتنمية الترابية وماستر الدستور والحكامة المالية ينظمون بشراكة مع مركز مسارات في الأبحاث والدراسات القانونية ومركز إضاءات للأبحاث والتنمية ندوة وطنية حول موضوع "الجماعات الترابية ومواكبة مشاريع التنمية".

وإننا على يقين أن هذا الموضوع يحتمل أن يناقش من وجهات نظر وزوايا مختلفة، غير أننا ندعو الباحثين إلى التركيز على المحاور التالية:

المحور الأول: مواكبة الجماعات الترابية للمشاريع الوطنية.

المحور الثاني: قدرة الجماعات الترابية على تحقيق مشاريعها المحلية.

إنه باطلاعنا على رأي المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي في إحالته الذاتية رقم 2019/42 حول الحكامة الترابية كرافعة للتنمية المنصفة والمستدامة والذي جاء بعد أربع سنوات من تطبيق القوانين التنظيمية للجماعات الترابية، نجد أنه قد اختتم رأيه بأربعين توصية، والحقيقة أنه بقدر أهمية هذه التوصيات، بقدر ما يبدو حجم التحديات المطروحة للرقى بمستوى الجماعات الترابية لتعبر فعلا عن حكامة منصفة وعادلة.

وعلى ضوء ما سبق فإننا ننتظر أن تنصب المداخلات على:

- 🚩 صفقات الجماعات الترابية
- 🚩 عقود الشراكة بين القطاعين العام والخاص
- 🚩 تدبير منازعات الجماعات الترابية
- 🚩 رقمنة خدمات الجماعات الترابية
- 🚩 الموارد البشرية والمالية للجماعات الترابية
- 🚩 آليات الديمقراطية التشاركية
- 🚩 اللاتمركز الاداري.

تلك أمثلة فقط، والمنتظر أن نستأنس بخبرات فاعلين خبروا مجال الممارسة، أو بباحثين قاموا بدراسات ميدانية.

برنامج الندوة

| | |
|---|--------------------------------|
| كلمات الجلسة الافتتاحية | 09H30---09H00 |
| عميد كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بفاس | الأستاذ محمد بوزلافة |
| رئيس المجلس الجماعي لمدينة فاس | د. عبد السلام البقالي |
| مدير مختبر الدراسات الاستراتيجية والتحليل القانونية والسياسية، منسق ماستر المنازعات الإدارية والتنمية الترابية | الأستاذ عبد الواحد القريشي |
| منسقة ماستر الدستور والحكمة المالية | الأستاذة زبيدة نكاز |
| رئيس مركز مسارات في الأبحاث والدراسات القانونية | الأستاذ عبد المولى المسعيد |
| الكاتب العام لمركز إضاءات للأبحاث والتنمية | حمزة شامي |
| استراحة | |
| الجلسة العلمية الأولى: الجماعات الترابية ومواكبة التحولات | 11H00---10H00 |
| رئاسة الجلسة: د. عبد السلام أوجو أستاذ التعليم العالي بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بفاس | |
| أستاذ باحث بكلية متعددة التخصصات ببني ملال، رئيس مركز مسارات في الأبحاث والدراسات القانونية: | د. عبد المولى المسعيد |
| "تحول وظائف الجماعات في سياسة اللامركزية الترابية بالمغرب" | |
| مدير مختبر الدراسات الاستراتيجية والتحليل القانونية والسياسية، منسق ماستر المنازعات الإدارية والتنمية الترابية بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بفاس: | د. عبد الواحد القريشي |
| "الجماعات الترابية ومواكبة آليات اللامركزية الإدارية" | |
| أستاذ باحث بكلية متعددة التخصصات بتازة: | د. وديع الهامل |
| "اختصاصات الجماعات الترابية بين مطرقة تعدد المتدخلين وسندان الرقمنة" | |
| Professeure chercheuse à la faculté des sciences juridiques économiques et Sociales- souissi- rabat. | Dr.Loubna Azougagh |
| Docteur en droit public: | Dr.HATERBOUCH Atmen |
| "Le rôle des TIC dans la production et la gestion des services publics territoriaux au Maroc" | |
| باحثة بسلك الدكتوراه: | لبنى الشاهدي الوزاني |
| "التكنولوجيا الرقمية ودورها في تجويد أداء الجماعات الترابية" | |

| | |
|---|------------------------------|
| <p>الجلسة العلمية الثانية: النظام التمويلي للجماعات كرافعة للمشاريع التنموية</p> | <p>12H00---11H00</p> |
| <p>رئاسة الجلسة: دة. زبيدة نكاز أستاذة التعليم العالي بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بفاس</p> | |
| <p>أستاذ مؤهل بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بفاس: "جبايات الجماعات الترابية بين هاجس المردودية ورهان العدالة الجبائية"</p> | <p>د.محمد اشملال</p> |
| <p>أستاذ مؤهل بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بفاس: "قراءة في النظام الجبائي الجماعي بالمغرب"</p> | <p>د.ادريس طاهري</p> |
| <p>دكتور في القانون العام: "المصادر التمويلية ذات الطبيعة غير الجبائية للجماعات الترابية"</p> | <p>د.عزيز الذهبي</p> |
| <p>دكتور في الحقوق: "صناعة القرار الجبائي وسؤال السلطة المالية للجماعات الترابية"</p> | <p>د.عبد الرحيم المحجوبي</p> |
| <p>باحث بسلك الدكتوراه: "إعداد برامج عمل الجماعات الترابية "فاس نموذجا"</p> | <p>محمد خيي</p> |
| <p>باحثة بسلك الدكتوراه كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بمراكش: "إشكالات النظام الجبائي الجماعي ومدخلات الإصلاح"</p> | <p>آسية المسك</p> |
| <p>الجلسة العلمية الثالثة: الأدوار الاقتصادية للجماعات الترابية واليات التعاون والشراكة</p> | <p>13H00---12H00</p> |
| <p>رئاسة الجلسة: دة . فضمة توفيق أستاذة التعليم العالي بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بفاس.</p> | |
| <p>أستاذ باحث كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بفاس: "المخططات التنموية بالجماعات الترابية ضرورة المشاركة واکراهات الزمن القانوني"</p> | <p>د. أحمد الدحماني</p> |
| <p>أستاذ باحث بكلية الشريعة بفاس، عضو مركز اضاءات للأبحاث والتنمية: "الإشكالات العملية للتدخلات الاقتصادية للجماعات الترابية"</p> | <p>د. عبد الغني بلغمي</p> |
| <p>باحث في الجماعات الترابية: "الإطار المرجعي والمؤسساتي لتنظيم التقائية البرامج والمشاريع على المستوى الترابي"</p> | <p>د. عدنان زروق</p> |
| <p>دكتور في الحقوق: "التعاون اللامركزي ما بين الجماعات الترابية وباقي الفاعلين كآلية لتحقيق التنمية"</p> | <p>د.عبد الهادي الخياطي</p> |
| <p>طالب باحث بسلك الدكتوراه بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بفاس: "الوكالة الجهوية لتنفيذ المشاريع وسؤال النجاعة"</p> | <p>حمزة شامي</p> |
| <p>طالبة باحثة بسلك الدكتوراه كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية سلا: "دور البرامج التنموية للجماعات الترابية في تعزيز الاستثمار"</p> | <p>غزلان بوعبدلي</p> |
| <p>استراحة</p> | |

| | |
|---|--|
| <p>الجلسة العلمية الرابعة: آليات التدبير الترابي وضروراته التحديثية</p> | <p>15H30---14H30</p> |
| <p>رئاسة الجلسة: د. محمد أشمائل أستاذ مؤهل بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بفاس</p> | |
| <p>Professeure d'enseignement supérieur FSJES à Fès: "Les Sociétés Régionales Multiservices vers un ancrage de L'équité territoriale"</p> | <p>Dr.Fadma TOUFIK</p> |
| <p>Professeure chercheuse : à la faculté des sciences juridiques économiques et Sociales à Fès : "Le coaching territorial comme pratique de bonne gouvernance locale"</p> | <p>Dr.Soukayna BEN KIRANE</p> |
| <p>أستاذة التعليم العالي كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بفاس، باحث في سلك الدكتوراه: " صفتات الجماعات الترابية على ضوء مشروع مرسوم الصفتات العمومية"</p> | <p>د. زبيدة نكاز، أحمد بنعمير</p> |
| <p>أستاذ باحث بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بفاس، و عبد الحليم الشرفاني مكون في الجماعات الترابية: "الحكامة المالية للجماعات الترابية ومتطلبات التنمية"</p> | <p>د. سمير تاضا، عبد الحليم الشرفاني</p> |
| <p>دكتورة في القانون العام والعلوم السياسية بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بمراكش: "تنازع الاختصاص وأثره على مواكبة مشاريع التنمية الترابية"</p> | <p>د. عفيفة بلعيد</p> |
| <p>طالب باحث بسلك الدكتوراه بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بتطوان: "تدبير المرافق العامة المحلية على ضوء مشروع قانون الشركات"</p> | <p>محمد الشنتوف</p> |
| <p>الجلسة العلمية الخامسة: الموارد البشرية للجماعات الترابية واليات التدقيق والرقابة</p> | <p>16H30---15H30</p> |
| <p>رئاسة الجلسة: د. عبد الواحد القرشي، أستاذ مؤهل بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بفاس</p> | |
| <p>أستاذ باحث بجامعة شعيب الدكالي بالجديدة: "دورات مجالس الجماعات وسؤال مواكبة مشاريع التنمية"</p> | <p>د. البقالي عبد الوهاب</p> |
| <p>أستاذ باحث بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية السويسي الرباط: "برامج عمل الجماعات، بين محدودية النتائج وأفاق التنمية الترابية"</p> | <p>د. قاسم لعويمري</p> |
| <p>أستاذ باحث الكلية متعددة التخصصات بني ملال: "اللاتمركز الإداري كرافعة للتنمية المحلية"</p> | <p>د. سي محمد الحيان</p> |
| <p>دكتور في الحقوق: "حتمية إصدار قانون الوظيفة العمومية الترابية دراسة إستراتيجية لتجارب الدول الأسيوية"</p> | <p>د. ابراهيم كركور الميعاد</p> |
| <p>دكتورة في القانون العام والعلوم السياسية بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بسلا: "مالية الجماعات الترابية بين حدود الاستقلالية وتفعيل مبدأ التدبير الحر"</p> | <p>د. مريم زان</p> |
| <p>باحثة بسلك الدكتوراه بمختبر الدراسات الاستراتيجية والتحليل القانونية والسياسية: "التدقيق كآلية لتجويد الصفتات العمومية"</p> | <p>جميلة زقلاني</p> |
| <p>طالب باحث بسلك الدكتوراه بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية مراكش: "مؤسسة رئيس الجهة: بين توسيع الصلاحيات وتشديد الرقابة"</p> | <p>أيوب الكلاي</p> |
| <p>مناقشة عامة</p> | <p>17H00---16H30</p> |

مقرر الندوة:

د. محمد أشملا - عبد القيوم الطيبي

اللجنة العلمية

د. محمد بوزلافة ، د. أحمد أزوكاغ ، د. عبد الحميد أخريف ، د. التهامي بن احدش، د. محمد الأعرج، د. عبد السلام أوحجو، د. أحمد مفيد، دة.نادية الهواس، د. عبد الحق عزوزي، دة.فضمة توفيق، دة.زبيدة نكاز، د. عبد الإله أمين، د. عبد الواحد القرشي ، د. عبد المولى المسعيد، د. إدريس طاهري، د. محمد أشملا ، دة. خديجة والغازي، د. محمد رضا نور، د. عبد الغني امريدة، دة. مريم الخليلي، د. عبد الغني بلغمي.

اللجنة التنظيمية

دة. زبيدة نكاز، د. عبد الواحد القرشي، د. عبد المولى المسعيد، د. إدريس طاهري، د. محمد أشملا، د. محمد رضا نور، دة. خديجة والغازي، د. عبد الغني امريدة، دة. مريم الخليلي، د. عبد الغني بلغمي، د. وديع الهامل، د. اسماعيل حمودي، د. سمير تاضا، د. أحمد الدحماني، د. سي محمد الحيان، دة. سكينه بنكيران، دة. عفيفة بلعيد، دة. مريم زان ، سناء بنمسعود، خاميس الفاضلي، محمد رشدي، حمزة شامي، فاطمة الزهراء لميسر، عدنان لمليكي، آسية المسك، ، حكيمة لغريم، عادل العزوزي، عبد الرحيم المحجوبي، مريم زان.